

AFRICAN UNION

الإتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / Fax: +251 11 5 517 844
website: www.au.int

المجلس التنفيذي

الدورة العادية السابعة والعشرون

جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، 7-12 يونيو 2015

الأصل: إنجليزي

EX.CL/898 (XXVII)

مشروع ميزانية السنة المالية 2016



استعراض عام لميزانية الاتحاد الأفريقي لعام 2016

مفوضية الاتحاد الأفريقي، مديرية البرمجة وإعداد الميزانية والمالية والمحاسبة
1 يونيو 2015

جدول المحتويات

2	المختصرات
3	0.1 مقدمة
5	0.2 أبرز الإنجازات الرئيسية لعام 2014
5	0.3 ملخص عن أهم إنجازات عام 2016
24	0.4 نظرة عامة عن الميزانية المقترحة لعام 2016
26	0.5 الميزانية حسب الأجهزة
26	1.5 مفوضية الاتحاد الأفريقي
28	2.5 وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد
29	3-5 البرلمان الأفريقي
30	4-5 المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
31	5-5 اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
32	6-5 مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد للاتحاد الأفريقي
33	7-5 اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته
34	8-5 لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي
34	9-5 المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي
35	0.6 إيرادات الميزانية
36	0.7 مبررات التغيير في تقدير مساهمات الدول الأعضاء
36	0.8 التحديات والفرص أمام الاتحاد
40	0.9 الخاتمة:

.....

المختصرات

المراكز الأفريقية لمراقبة الأمراض ومنعها	ACDC
اللجنة الأفريقية للطاقة	AFREC
المعهد الأفريقي للتحويلات المالية	AIR
البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية	CAADP
منطقة التجارة الحرة القارية	CFTA
المركز الدولي لتعليم البنات في أفريقيا	CIEFFA
مكاتب الإحصاء المركزية	CSOs
المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي	ECOSOCC
فئة الخدمات العامة	GS
منظمة دولية غير حكومية	INGO
المعهد الأفريقي للتعليم من أجل التنمية	IPED
معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام	IPSAS
الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا	NEPAD
وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد	NPCA
المركز الأفريقي للقاحات البيطرية	PANVAC
البرلمان الأفريقي	PAP
لجنة الممثلين الدائمين	PRC
الجامعة الأفريقية	PAU
مجلس السلم والأمن	PSC
المجموعات الاقتصادية الإقليمية	RECs
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم	SMEs
نظم ولوائح العاملين	SRR
الأمم المتحدة	UN
منظمة الصحة العالمية	WTO

1.1 يستند مشروع ميزانية 2016 إلى أولويات أجهزة الاتحاد على النحو المنصوص عليه في الورقة الإطارية لميزانية 2016 التي بحثتها اللجنة الفرعية للبرامج والمؤتمرات بشكل دقيق في مارس 2015. بحثت اللجنة الفرعية، من بين أمور أخرى، التطورات الاجتماعية والاقتصادية في القارة، والقضايا والتحديات ذات الصلة التي التي تم الاعتماد عليها لتحديد المجالات ذات الأولوية التي ينبغي التركيز عليها في عام 2016. الأمر الذي مهد الطريق لإعداد الميزانية كما وردت في هذه الورقة.

2.1 تسعى الميزانية إلى تعزيز المكاسب في تحقيق النتائج المحددة في الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي للفترة 2014-2017 وتنفيذ أولويات أجندة 2063 وتسريع التقدم نحو تحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي. وعلى وجه التحديد، تم إعدادها بهدف إحراز التقدم في تنفيذ البرامج التي تركز على ما يلي: تعزيز السلم والاستقرار، توسيع الإنتاج الزراعي، تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة والتصنيع، بناء القدرات البشرية في أفريقيا، تعميم مشاركة النساء والشباب في جميع أولويات وأنشطة الاتحاد والقارة، تنفيذ استراتيجيات تعبئة الموارد، بناء اتحاد محوره الشعوب، وتعزيز القدرات المؤسسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والأجهزة الأخرى وعلاقتها مع الشركاء الاستراتيجيين الآخرين. وقد تم تصنيف كل ذلك تحت خمس ركائز:

أ) السلم والأمن

ب) التنمية الاجتماعية والاقتصادية

ج) التكامل والتعاون والشراكات

د) القيم المشتركة

هـ) بناء القدرات المؤسسية والاتصالات

3.1 تم إعداد الميزانية أيضا على أساس أن الصيغة الجديدة للميزانية القائمة على مصادر التمويل البديلة ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من عام 2016، حيث ستتكفل الدول الأعضاء بما لا

يقبل عن 10 في المئة من الميزانية البرنامجية إضافة إلى استيعاب التكاليف المتكررة الأخرى التي ظلت معلقة على مدى السنوات الماضية بسبب قيود الميزانية الناجمة عن السقف المفروض في إطار النفقات. ومع الصيغة الجديدة، ستبدأ الدول الأعضاء أيضا بالاستيعاب الكامل لبعض النفقات البرنامجية التي تواجه حاليا صعوبات ضخمة تتعلق بتمويل الشركاء مثل الجامعة الأفريقية والشبكة الإلكترونية الأفريقية وبعثات مراقبة الانتخابات، والاستجابة الإنسانية الأفريقية، الخ

4.1 تنقسم الورقة إلى 9 أجزاء: تضع المقدمة الميزانية ضمن سياق عمل الاتحاد وتوفر الأساس للميزانية. يلخص الجزء الثاني التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية 2014؛ يقتبس الجزء الثالث من الورقة الإطارية للميزانية المجالات ذات الأولوية الرئيسية التي تم اختيارها للتركيز عليه خلال 2016. يقدم الجزء الرابع لمحة عامة عن ميزانية الاتحاد الأفريقي لعام 2016 بعبارات عامة. ويقدم الجزء الخامس الميزانية حسب الأجهزة وأسباب أي زيادة حيثما أمكن، بينما يعطي الجزء السادس مؤشرا على إيرادات ميزانية الاتحاد الأفريقي. يرسم الجزء السابع مبررات التغيير في مساهمة الدول الأعضاء المقدره. يؤكد الجزء الثامن على التحديات والفرص التي تواجه الاتحاد حاليا ويدعو إلى تنفيذ الصيغة الجديدة للميزانية والمتعلقة بمصادر التمويل البديلة على أساس أن التمويل آخذ في الانخفاض. أما الجزء التاسع فهو الخاتمة.

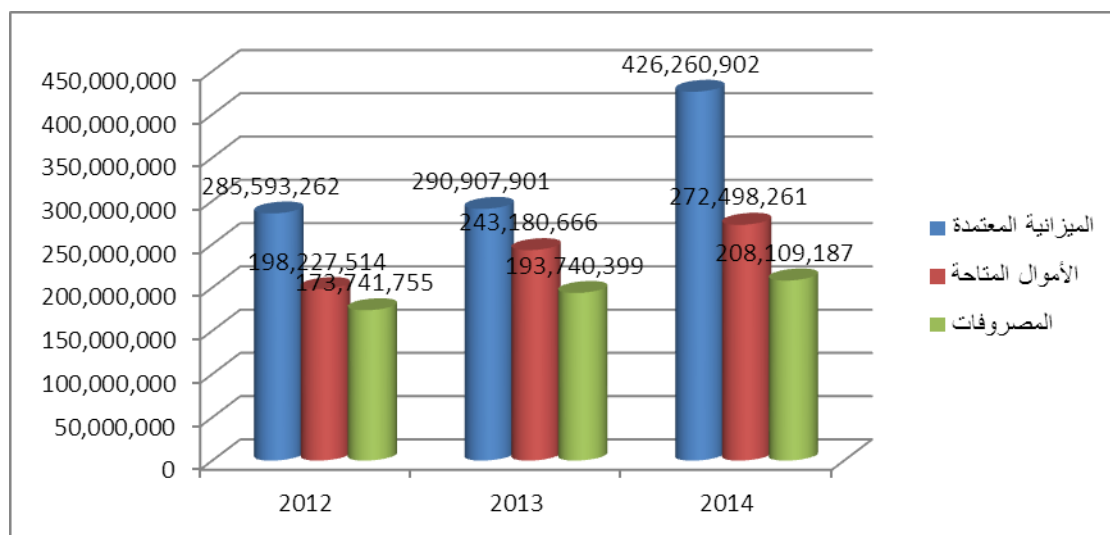
النقاط البارزة لأداء ميزانية 2014

بلغ الإنفاق الفعلي للاتحاد الأفريقي 208109187 دولارا أمريكيا، مما يمثل نسبة تنفيذ عام قدرها 49 في المائة. وقد بلغت الميزانية التشغيلية 119002854 دولارا أمريكيا والميزانية البرنامجية 89106333 دولارا أميركا بمعدل تنفيذ قدره 86 في المائة و 31 في المائة على التوالي. ومع ذلك، لم يكن تمويل البرامج متاحا بالكامل خلال العام. وعليه، فإن قياس الأداء مقابل الميزانية المعتمدة لا يعكس دقة الأداء. وقد بلغت الأموال المتاحة لبرامج الاتحاد الأفريقي 272.498.261 مليون دولار أمريكي لعام 2014 مقابل الميزانية المعتمدة البالغة

426.260.902 مليون دولار أمريكي. وعليه، فإن نسبة تنفيذ الميزانيتين التشغيلية والبرنامجية مقابل الأموال المتاحة تبلغ 86 في المائة و67 في المائة، على التوالي.

وبلغ متوسط التنفيذ السنوي لإجمالي ميزانية الاتحاد الأفريقي لثلاث السنوات الماضية للاتحاد حوالي 192 مليون دولار أمريكي، حيث سجل أعلى إنفاق في عام 2014 بمبلغ 208 مليون دولار، بينما سُجلت النسبة الأدنى في عام 2012 بمبلغ 173 مليون دولار أمريكي من حيث القيمة المطلقة. ومع ذلك، كان معدل الاستيعاب أعلى في عام 2012 بنسبة 88 في المائة بينما سُجل أدنى معدل في عام 2014 بنسبة 76 في المائة. ويرجع ذلك أساساً إلى قلة توافر أموال الشركاء المخصصة لبرامج الدعم. ويبين الشكل 1 اتجاه تنفيذ الميزانية الإجمالية السنوية من حيث القيمة المطلقة في حين يتضمن الجدول 1 معدل الامتصاص.

الشكل 1 - تنفيذ ميزانية الاتحاد الأفريقي للفترة 2012-2014



الجدول 1: تنفيذ الميزانية مقابل الميزانية المعتمدة ومقابل الأموال المتاحة

معدل استيعاب الأموال المتاحة	معدل استيعاب الميزانية	المصروفات	الأموال المتاحة	الميزانية المعتمدة	
88%	61%	173,741,755	198,227,514	285,593,262	2012
80%	67%	193,740,399	243,180,666	290,907,901	2013
76%	49%	208,109,187	292,823,887	426,260,902	2014

0.2 أبرز الإنجازات الرئيسية لعام 2014

1.2 لتنفيذ وعوده لعام 2014، أحرز الاتحاد تقدما كبيرا في تحقيق الأولويات الواردة في الخطط الاستراتيجية للأجهزة. وفيما يلي الإنجازات الرئيسية المختارة لعام 2014 حسب الركائز. ويتم تقديم تفاصيل كاملة عن التقدم المحرز في عام 2014 بشكل منفصل في التقرير المرحلي السنوي لعام 2014:

1.1.2 السلم والأمن

- ساعد الاتحاد، من خلال برنامج دعم للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن، مفاوضات الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية في اتخاذ مبادرات بناء القدرات للتعامل مع قضايا السلم والأمن في أفريقيا. ونتيجة لذلك، تم تنفيذ أنشطة منع الأزمات وتدخلات الوساطة وبناء القدرات بنجاح فيما مجموعه 15 دولة¹ عضوا متضررة من النزاعات خلال الفترة قيد الاستعراض. وفي 7 حالات، تم نزع فتيل الصراعات بشكل إيجابي نتيجة اتفاقات سلام تم التوصل إليها والعودة إلى النظام الدستوري وعملية الحوار الوطني القائمة وعملية ترسيم الحدود التي تم الشروع فيها. ومتابعة لذلك، تجري عمليات بناء السلام/توطيد السلام في فترة ما بعد النزاعات بنجاح وذلك بدعم ورصد من الدول الأعضاء.
- قدم الاتحاد الدعم لدولتين عضوين في إطلاق عملية إنشاء آليات وطنية للتنسيق بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وقد اتخذت الدولتان منذئذ مزيدا من الخطوات وهما الآن في نقاش مع الاتحاد من خلال مفاوضات الاتحاد الأفريقي بشأن تدخلات بناء القدرات لآليات التنسيق الوطنية المنشأة حديثا. وقد استفاد من المبادرة شرطة الحدود وضباط الجمارك من البلدين في إطار عملية نواكشوط.
- لتسريع مكافحة أسباب ومحركات النزاعات العنيفة في أفريقيا وتمشيا مع إعلان اليوبيل الذهبي للاتحاد الأفريقي في مايو 2013، وضع الاتحاد، كخطوة أولى، خارطة طريق

¹ جمهورية أفريقيا الوسطى، مدغشقر، جنوب السودان، بوروندي، موزمبيق، بوركينا فاسو، السودان، ليبيا، مالي، الصومال، جمهورية الكونغو الديمقراطية، تونس، مصر، وغينيا بيساو، السودان والصحراء الغربية.

- بشأن إسكات البنادق بحلول عام 2020. وسوف يسهم ذلك في تحقيق الهدف المتمثل في أفريقيا خالية من الحروب فضلا عن إيجاد السبل لضمان تنفيذها واستدامتها.
- دعمت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع المجموعة المصرفية الألمانية والكوميسا التعاون عبر الحدود ("برنامج التجارة من أجل السلام") من خلال إقامة بنية تحتية للتجارة عبر الحدود داخل منطقة الكوميسا. ويعتبر هذا التعاون مثالا على التدخل الناجح في تعزيز بناء السلام والاستقرار والتنمية في منطقة أخرى متعرضة للنزاعات.

2.1.2 القيم المشتركة

- أنجز ما مجموعه عشر (10) دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي أكثر من 30 في المائة من تمثيل المرأة في السلطات الدستورية، وهي رواندا (63.8%)، الكاميرون (31.1%)، تنزانيا (36%)، الجزائر (31.6%)، جنوب أفريقيا (44.5%)، أنجولا (36.8%)، موزمبيق (39%) والسنغال (42.67%).
- عملا بمقرر المجلس (EX/CL.849 (XXV))، بشأن انتخابات المؤتمر العام الثاني للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي (الإيكوسوك)، أجرى الاتحاد حملة توعية على مستوى القارة لتشجيع الدول الأعضاء على اقتراح مرشحين مؤهلين لانتخابات مؤتمر الإيكوسوك. نتيجة لذلك، تم انتخاب المؤتمر العام في ديسمبر 2014 وقام المؤتمر العام بدوره بانتخاب هيئاته التنفيذية الداخلية الأخرى لتسيير شؤونها. بعد انتخاب المؤتمر العام والمسؤولين التنفيذيين، أصبح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي قادرا على أداء دوره بشكل جيد.

3.1.2 التنمية الاجتماعية والاقتصادية

- شاركت الدول الأعضاء وقطاع الأعمال التجارية الزراعية الأفريقية في تعزيز التقدم في دعم استثمارات القطاع الخاص في الزراعة الأفريقية، وكذلك إقامة شراكات ذات مصداقية بين القطاعين العام والخاص في مجال الاستثمارات في الزراعة. وفي إطار هذه الشراكات، وقعت، خلال فترة سنة إلى سنتين ما يصل إلى 180 شركة دولية وأفريقية

- التزامات باستثمار 8 مليارات دولار أمريكي في الزراعة الأفريقية، مما يساهم في خلق عشرات الآلاف من فرص العمل ومساعدة الملايين من صغار المزارعين.
- ساعد الاتحاد، من خلال مبادرة سياسة الأراضي، ست دول أعضاء في عام 2014 في مراجعة ووضع وتنفيذ سياساتها في مجال الأراضي وبرامجها للحكم. وبالإضافة إلى ذلك، تم وضع "مبادئ توجيهية حول الاستثمارات الواسعة النطاق في الأرض في أفريقيا" وإطلاقها لاحقاً في عام 2014.
- بدأت القدرة الأفريقية لمواجهة المخاطر الآن مباشرة مهامها باعتبارها نظاماً أفريقيا للاستجابة لحالات الجفاف يلبي احتياجات المتضررين بطريقة مناسبة من حيث التوقيت وفعالة من حيث التكلفة وهادفة وشفافة. في ظل العجز الكبير في الأمطار في منطقة الساحل في عام 2014، قامت شركة التأمين المحدودة التابعة للقدرة الأفريقية لمواجهة المخاطر بدفع مبالغ تصل إلى 30 مليون دولار أمريكي للبلدان المشاركة المتضررة.
- استكمل الاتحاد إعداد خطة العمل لاستدامة الشبكة الإلكترونية الأفريقية للتطبيق عن بعد والتعليم عن بعد، وفقاً لما طلبته قمة يناير 2014. وتجدر الإشارة إلى أنه، اعتباراً من ديسمبر 2014، تم تحقيق المعالم التالية بشأن الشبكة الإلكترونية الأفريقية: وقعت 48 دولة عضواً على اتفاق الشبكة الإلكترونية الأفريقية وتم تسجيل ما مجموعه 16700 طالب في مختلف التخصصات الجامعية والدراسات العليا في مختلف الجامعات الهندية من خلال الشبكة، بينما تم إجراء 628 فحصاً طبياً عن بعد إضافة إلى 4700 دورة للتعليم الطبي المستمر.
- يقوم الاتحاد بتنسيق وإدارة برنامج صندوق إدارة مخاطر الطاقة الحرارية الجوفية لبلدان شرق أفريقيا بغية تشجيع مقاولي القطاعين العام والخاص على استغلال أكثر من 15000 ميغاواط من الطاقة الحرارية الجوفية في نظام الأخذود لزيادة الوصول إلى الطاقة الحديثة من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وكنتيجة لذلك، استقادت خمسة مشاريع طاقة حرارية جوفية من منح عام 2014 بقيمة 22 مليون دولار أمريكي.
- أنشأ الاتحاد بعثة طبية تحت تسمية مبادرة دعم الاتحاد الأفريقي لمكافحة انتشار مرض فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا وقام بنشر 689 متطوعاً عام 2014. وتعتبر أكبر وحدة

للعاملين الصحيين الأجانب واستجابة قارية شاملة لانتشار المرض. وساهمت البعثة بشكل كبير في وقف انتشار مرض فيروس الإيبولا من خلال نشر الوحدات الأربع لعلاج الإيبولا في ثلاثة بلدان متضررة، وإجراء التحاليل المخبرية وتعقب 15,674 حالة. وشهد معدل البقاء زيادة كبيرة من حوالي 30 في المائة إلى 50 في المائة عام 2014 نتيجة أنشطة وحدات علاج الإيبولا وأنشطة التوعية.

- تخرج 54 من أوائل طلبة الماجستير من الجامعة الأفريقية في معهد العلوم الأساسية والتكنولوجيا والابتكار في كينيا عام 2014.
- تم إطلاق حملة القضاء على زواج الأطفال في أفريقيا على المستوى القاري في مايو 2014 وفي دولتين عضوين آخرين خلال نفس السنة وسيستمر الإطلاق على الصعيد القطري حتى عام 2017 في جميع الدول الأعضاء المتضررة. وتهدف الحملة إلى خفض نسبة 45 في المائة من الفتيات اللواتي يتم تزويجهن تحت سن الثامنة عشر (18) في القارة إلى 30 في المائة بحلول عام 2016، من خلال الإشهار وزيادة التوعية وكسب التأييد وإشراك المجتمعات المحلية والقادة التقليديين والدينيين.

4.1.2 التكامل والتعاون والشراكات

- منطقة التجارة الحرة الثلاثية- (تضم 26 بلدا من الكوميسا وجماعة شرق أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي)- تم استكمال المفاوضات حول التجارة في السلع ومن المقرر إطلاقها في مايو 2015. وسيفضي إنشاء منطقة تجارة حرة بين الثلاثية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى تشكيل كتلة تجارية واسعة تضم 41 بلدا يمثلون 76 في المائة من عضوية الاتحاد الأفريقي و80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا.
- فيما يخص مفاوضات منظمة التجارة العالمية- قامت أفريقيا، من خلال الدعم الإداري والفني الذي قدمه الاتحاد للمفاوضين الأفريقيين، بإعداد استجابة موحدة لنتائج مؤتمر بالي الوزاري لمنظمة التجارة العالمية ومقررات أجهزة صنع السياسة للاتحاد (بما في ذلك اللجنة الأفريقية الرفيعة المستوى المعنية بالتجارة والمؤتمر) بشأن الاستجابة. وأظهرت هذه الاستجابة الرؤية السياسية لأفريقيا واهتمامها بالجغرافيا السياسية والمفاوضات التجارية.

- بعد اعتماد البروتوكول المؤسس لبنك الاستثمار الأفريقي، وقعت عليه حتى الآن عشرون (20) دولة عضواً². غير أنه هناك تقدم بطيء في التصديق على البروتوكول. فقد صدق عليه بلدان (2) فقط هما ليبيا والكونغو من بين التصديقات الخمس عشرة (15) المطلوبة لدخوله حيز التنفيذ.

5.1.2 المؤسسات، بناء القدرات والاتصال

- بغية تعزيز الحكم الرشيد داخل الاتحاد، تم إعداد مجموعة من السياسات الإدارية في عام 2014 وتم بحثها من قبل أجهزة صنع السياسة للاتحاد ذات الصلة. وأُعدت سياسة السفر في مارس 2014 بينما تم استكمال مجموعة تشمل أربع (4) سياسات في انتظار إنفاذها وهي: سياسة التوظيف والاختيار، سياسة بدل واستحقاقات التعليم، سياسة خطة المساعدة الطبية وإجازات العاملين والعطل. ولا تزال السياسات الأخرى في شكل مشاريع، بما في ذلك مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات، صيانة الأصول، إدارة السجلات والمرافق. ومن المقرر استكمالها في عام 2015.

- سعياً منه إلى تحديث سياساتها الخاصة بالمحاسبة والإدارة المالية ونظام التشغيل والعمليات، اعتمد الاتحاد من خلال المفوضية، المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام القائمة على الاستحقاقات كأساس للمحاسبة وعملية رفع التقارير المالية. ولقد أشاد مراجعو الحسابات الخارجية بمجالات الأعمال الثمانية التالية: (البيانات المالية؛ الملكية؛ المشاريع والمعدات وإثبات الإيرادات؛ إثبات النفقات؛ العملات الأجنبية، الجرد؛ الالتزامات المتعلقة باستحقاقات العاملين وشؤون الميزانية) المستخدمة حالياً لضمان الامتثال والتي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام معتبرين ذلك من أفضل الممارسات.

- شرعت المفوضية في تنفيذ استراتيجيتها الخاصة بالاتصال وكسب التأييد والتسويق للفترة 2014-2017 المعتمدة في مارس 2014. وتهدف الاستراتيجية إلى تعزيز صورة

² أنجولا، بنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، جزر القمر، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الجابون، جامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، ليبيا، النيجر، مدغشقر، السنغال، سيراليون، ساو تومي وبرينسيب توجو وزامبيا.

الاتحاد والقارة من خلال الترويج لبرنامجها طبقاً لأجندة 2063، وهي توفر إطاراً لخيارات الاتصال السياسية والاستراتيجية. وتشمل الاستراتيجية استخدام منابر الاتصال مثل المؤتمرات الصحفية، وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الجديدة، البث الشبكي الحي وموقع الاتحاد الأفريقي الشبكي. وتقوم المفوضية حالياً أيضاً بتحديث مركز وسائل الإعلام للاتحاد الأفريقي وتزويده بالموارد الضرورية. علاوة على ذلك، أصدرت المفوضية عدداً من المنشورات مثل الأدوات المرجعية، وثائق السياسة، المجالات، المعاهدات، الجرائد، أدوات الترويج للخدمات والأدوات السمعية والبصرية، على سبيل المثال لا الحصر.

3-0 موجز المنجزات الرئيسية لعام 2016

1.3 كما هو مفصل في الورقة الإطارية للميزانية، سوف يكثف الاتحاد جهوده لتحقيق النتائج المختارة التالية:

(1) الشبكة الموحدة للقطار العالي السرعة: ربط جميع العواصم والمراكز التجارية الأفريقية من خلال قطار أفريقي عالي السرعة لتيسير حركة السلع، وعوامل الخدمات والأشخاص، وتقليل تكاليف النقل وتخفيف احتقان النظم الحالية والمستقبلية. وفي عام 2016، خصصت لذلك ميزانية 0,5 مليون دولار أمريكي.

(2) توحيد الفضاء الأفريقي: الاستفادة من الفرص في قطاع الطيران في إطار تنفيذ مقرر ياموسوكرو بشأن سوق موحدة للفضاء الجوي لأفريقيا. وقد جذب ذلك ميزانية قدرها 0,6 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(3) جامعة افتراضية وجامعة إلكترونية أفريقية: زيادة الوصول إلى التعليم الجامعي والتعليم المستمر في أفريقيا بالوصول إلى أعداد كبيرة من الطلبة والمهنيين في مواقع متعددة في آن واحد وتطوير موارد التعلم المفتوح والتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني ذي الصلة وذي الجودة العالية لتوفير الوصول المضمون للطلبة المستقبليين إلى الجامعة من أي مكان في العالم

وفي أي وقت (24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع). وسوف تخصص لذلك في عام 2016، ميزانية قدرها 0,4 مليون دولار أمريكي.

(4) صياغة استراتيجية السلع: والتي تمكن البلدان الأفريقية من إضافة القيمة، واستخراج إيجارات أعلى من سلعها، وإدماجها في سلاسل القيمة العالمية، وتعزيز التنوع العمودي والأفقي والذي يستند إلى إضافة القيمة وتطوير المحتوى المحلي. وفي عام 2016، فإن الميزانية المخصصة لهذا الغرض هي 0,2 مليون دولار أمريكي.

(5) إنشاء منتدى سنوي أفريقي: مصمّم لجمع القيادة السياسية الأفريقية، والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، مرة في السنة، لمناقشة التطورات والقيود وكذلك التدابير التي يتم اتخاذها لتحقيق تطلعات وأهداف الأجندة 2063. وقد خصصت لذلك ميزانية قدرها 0,1 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(6) إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية بحلول عام 2017. للتعجيل بنمو التجارة الأفريقية البينية بشكل ملحوظ واستخدام التجارة على نحو أكثر فعالية كمحرك للنمو والتنمية المستدامة، من خلال مضاعفة التجارة الأفريقية البينية بحلول عام 2022، وتقوية صوت أفريقيا الموحد وسياسة الفضاء في مفاوضات التجارة العالمية وإنشاء المؤسسات المالية في إطار الأطر الزمنية المتفق عليها: البنك الأفريقي للاستثمار وسوق الأوراق المالية الأفريقية (2016)؛ وصندوق النقد الأفريقي (2018)؛ والبنك المركزي الأفريقي (2034/2028). وقد جذب ذلك ميزانية قدرها 11,0 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(7) الجواز الأفريقي وحرية تنقل الأشخاص: تحويل قوانين أفريقيا، والتي لا تزال بصفة عامة مقيدة لحرية تنقل الأشخاص على الرغم من الالتزامات السياسية لتقليل الحدود بغية ترويج إصدار التأشيرات من قبل الدول الأعضاء وتحسين حرية تنقل جميع المواطنين الأفريقيين في جميع البلدان الأفريقية بحلول عام 2018. وفي عام 2016، خصصت لذلك ميزانية قدرها 0,5 مليون دولار أمريكي.

8) تنفيذ مشروع سد إنجا الكبير: سوف يولد التطوير الأمثل لسد إنجا 43200 ميجاوات من الطاقة (برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا) لدعم مجمعات الطاقة الإقليمية الحالية ومجموع خدماتها لتحويل أفريقيا من مصادر الطاقة التقليدية إلى مصادر الطاقة المعاصرة وضمان وصول جميع الأفريقيين إلى الكهرباء النقية واليسورة. وقد خصصت لذلك ميزانية قدرها 0,1 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

9) الشبكة الإلكترونية الأفريقية: وتشمل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وتتوخى تنفيذ سياسات واستراتيجيات تؤدي إلى التطبيقات الإلكترونية والخدمات التحويلية في أفريقيا؛ ولاسيما البنية التحتية البرية العريضة النطاق الأفريقية؛ والأمن الحاسوبي، بجعل ثورة المعلومات أساس تقديم الخدمات في الصناعة النانوية وصناعات النانوتكنولوجيا وتحويل أفريقيا في نهاية المطاف إلى مجتمع إلكتروني. وخصص لذلك ميزانية قدرها 0,5 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

10) إخماد صوت الأسلحة بحلول عام 2020: إنهاء جميع الحروب والنزاعات الأهلية والعنف القائم على نوع الجنس والنزاعات العنيفة ومنع الإبادة الجماعية. رصد التقدم المحرز من خلال إنشاء وتفعيل مؤشر أفريقي للأمن البشري.

وسوف يحقق الاتحاد النتائج التالية في عام 2016.

النتيجة 1: تعزيز السلام والاستقرار، والحكم الرشيد، والديمقراطية وحقوق الإنسان باعتبارها أساساً للتنمية واستقرار المجتمعات

2.3 من أجل تحقيق هذه النتيجة، سوف يلتزم الاتحاد بما يلي:

أ) دعم بعثات المراقبة للانتخابات المقرر إجراؤها في عام 2016 كجزء من ترسيخ الديمقراطية من خلال انتخابات شفافة وسلمية. وخصصت لذلك ميزانية قدرها 4,8 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

- (ب) الدعوة إلى ثقافة احترام الدستور وسيادة القانون بهدف معالجة مشكلة التغييرات غير الدستورية للحكومات. وتصل الميزانية لعام 2016 إلى 0.3 مليون دولار أمريكي.
- (ج) تقوية وتعزيز القدرات المؤسسية للدول الأفريقية في تقديم الخدمات العامة على جميع مستويات الدولة، بما في ذلك اللامركزية ومكافحة الفساد وإدارة الموارد الطبيعية. ويتوفر لذلك ميزانية وقدرها 0.6 مليون دولار أمريكي في عام 2016.
- (د) تعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب ووضع إطار سياسة الاتحاد الأفريقي للعدالة الانتقالية. وقد جلب هذا ميزانية بلغت 8.2 مليون دولار أمريكي لعام 2016.
- (هـ) الاستجابة للآزمات الإنسانية الأفريقية والسعي لإيجاد حلول دائمة للنزوح القسري في القارة. ويتوفر لهذا ميزانية وقدرها 0.6 مليون دولار أمريكي في عام 2016.
- (و) تفعيل المجموعات الخمس للمنظومة الأفريقية للحكم ومنبر المنظومة الاستشاري للحوار وضمان مواءمته مع المنظومة الأفريقية للسلام والأمن الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران. ويتوفر لهذا ميزانية وقدرها 0.08 مليون دولار أمريكي لعام 2016.
- (ز) سيواصل الاتحاد العمل من خلال مكاتب الاتصال من أجل تنفيذ مبادرات مرحلة ما بعد النزاعات الرامية إلى تعزيز جهود المصالحة، والانعاش المبكر وتحقيق الاستقرار بما يتماشى مع الركائز الستة لسياسة إعادة البناء والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات. كما سيتم بناء قدرات الدول الأعضاء من خلال برامج إصلاحات قطاع الأمن ونزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج. وتتوفر لعام 2016 ميزانية تصل إلى 26.3 مليون دولار أمريكي.
- (ح) ستواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي، فيما يخص تعميم مسائل الجنسين في مجال السلم والأمن، وضع استراتيجيات وآليات فعالة لزيادة مشاركة المرأة في تعزيز السلم والأمن في القارة، وتعزيز الحماية في أوضاع النزاعات ومراحل ما بعد النزاعات. وستقوم المفوضية أيضا بتعزيز التنسيق والبرمجة في هذا المجال من قبل المفوضية، والأمم المتحدة، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية

ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الشركاء متعددي الأطراف والثنائيين العاملين على هذه القضايا في أفريقيا. وتصل ميزانية عام 2016 إلى 0.2 مليون دولار أمريكي.

(ط) سيظل تعزيز قدرة مجلس السلم والأمن على التعامل مع قضايا السلم والأمن واحدا من المجالات ذات الأولوية للمفوضية. وخصوصا، دور مجلس السلم والأمن باعتبارها ركيزة أساسية للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن، وسيتم توطيد التعامل مع تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا. وتشجيع تنفيذ خطة عمل الإتحاد الأفريقي لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة. وقد وصلت الميزانية المخصصة لهذا الغرض في عام 2016 إلى 1.1 مليون دولار أمريكي.

النتيجة 2: تنفيذ السياسات والمؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة، وزيادة الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والتغذوي، وتوسيع القيمة المضافة والوصول إلى الأسواق، والإدارة السليمة للبيئية والموارد الطبيعية.

3.3 ولتحقيق هذه النتيجة، سيقوم الاتحاد ب:

(أ) تهدف الأولويات المحددة لعام 2016 إلى الاستجابة للحاجة لدعم وتسهيل قيام الدول الأعضاء بوضع آليات لتسريع تنفيذ التزامات مالابو لعام 2014 بشأن التحول الزراعي³ وكذلك نُظْم متابعة التقدم والمراجعة. وفي هذا الصدد، سيدعم الاتحاد الدول الأعضاء لتنفيذ البرامج ذات الأولوية للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، بما في ذلك الثروة الحيوانية كأداة لتعزيز الإنتاج والإنتاجية الزراعيين لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي والحد من الفقر. وسيقوم الاتحاد، من بين جملة أمور، بدعم الملكية والريادة المحلية للدفاع عن أجندة النمو الزراعي الشامل للجميع والتحول، وتطوير شراكات فعالة لتعزيز مواءمة التنسيق والمساءلة

³ تتمثل التزامات مالابو 2014، من بين جملة أمور، في، (أ) القضاء على الجوع، (ب) تبني النمو الزراعي والتحول الشامل للجميع، والمساهمة في أهداف الحد من الفقر بنسبة 50٪ على الأقل - من خلال التركيز على الصناعات الزراعية والصناعات الزراعية ذات القيمة المضافة التي توفر فرصا هائلة للشباب والنساء، (ج) مضاعفة التجارة البيئية الأفريقية في السلع والخدمات الزراعية ثلاثة أضعاف، (د) تعزيز قدرة سبل العيش ونظم الإنتاج على الصمود؛ و (هـ) تعزيز ومأسسة آليات المساءلة المتبادلة - من خلال إجراء عملية مراجعة زراعية كل سنتين بدءا من 2017 وتقديم تقرير لمؤتمر الاتحاد الأفريقي ابتداء من يناير 2018.

المتبادلة من أجل تحقيق النتائج. ويتوفر ذلك على ميزانية وقدرها 14.1 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(ب) دعم ورصد تعزيز الصناعات الزراعية بما في ذلك الحصول على الموارد الإنتاجية وبناء قدرات المرأة والشباب. وقد جلب هذا الغرض ميزانية وقدرها 3.2 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(ج) يسهل الاتحاد توفير الموارد الضرورية التي تضمن تنفيذ البرامج ذات الأولوية بشأن البيئة والموارد الطبيعية. وللقيام بذلك، سيقوم الاتحاد بتسهيل تعزيز إدارة وتسيير الأراضي والمياه وغيرها من الموارد الطبيعية من خلال تنفيذ مبادرات تغيير المناخ والتصحر والتنوع البيولوجي والحد من مخاطر الكوارث، والأراضي والغابات، الخ. ويتوفر ذلك على ميزانية تبلغ 3.6 مليون دولار في عام 2016.

(د) تنفيذ برامج دعم مسائل الجنسين والزراعة والمناخ. وتبلغ الميزانية لذلك 5.5 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(هـ) تشجيع القيمة المضافة لتجارة الأسماك ما بين الأقاليم في الأمن الغذائي بأفريقيا. وقد تم تخصيص ميزانية لذلك تصل إلى 7.5 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

النتيجة 3: تطوير البنية التحتية والبيئة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ، التصنيع ، التجارة فيما بين البلدان الأفريقية والاستخدام المستدام التي يقودها القطاع الخاص

4.3 من أجل تحقيق النتائج المذكورة أعلاه، سيتم اتخاذ الإجراءات التالية :

(أ) وضع وتعزيز السياسات التجارية وتسهيل المفاوضات الخاصة بمنطقة التجارة الحرة القارية فضلاً عن تحسين مشاركة أفريقيا في المفاوضات المتعددة الأطراف والاقليمية . لقد خصص لهذا ميزانية 11.0 مليون دولارًا أمريكيًا في 2016 .

(ب) التحقق في صحة استراتيجية السلع للاتحاد الأفريقي وتنفيذها لما يعود على بعض الدول العضء التي تتبنى سياسات تتماشى مع التوصيات المذكورة . ستؤدي هذه إلى أن تخفض

أفريقيا تدريجيا اعتمادها على تصدير المواد الخام وتخفيف تعرضها للتغيرات في أسعار السلع الأساسية من خلال التنويع الاقتصادي ، من جملة أمور أخرى. لقد خصصت لهذا ميزانية 0.2 مليون دولار أمريكي في 2016 .

(ج) الخدمات الاستشارية الفنية للدول الأعضاء في المجالات الخاصة بالمفاوضات على عقود التعدين، إدماج رؤية التعدين الأفريقية في التشريعات المحلية، وضع سياسات لمعالجة احتياجات أصحاب الحرف والتعدين على النطاق الصغير إلخ.... سيتم إنشاء المركز الأفريقي لتنمية المعادن وتشغيله كذلك في 2016 لقد تم الاحتفاظ بمبلغ 0.2 مليون دولارًا أمريكيًا لهذا الغرض في 2016.

(د) العمل مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية لتنفيذ المشاريع التي التي تحديدها في العمل لتنمية التصنيع العاجل في أفريقيا كما كلف بذلك وزراء الصناعة للاتحاد الأفريقي . لقد خصصت لهذا ميزانية 16.5 مليون دولارًا أمريكيًا في 2016 .

(هـ) دعم جهود الدول الأعضاء لتنفيذ التدابير الخاصة بتسهيل التجارة في إطار تعزيز التجارة فيما بين البلدان الأفريقية ومنظمة التجارة العالمية . لقد خصصت ميزانية 0.7 مليون دولارًا أمريكيًا في 2016 .

(و) وضع سياسات للإستخدام المستدام لمعادن القارة من خلال التنمية الصناعية في أفريقيا وتقوية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع التركيز على المرأة والشباب في القطاعات ذات الأولوية للأعمال الزراعية ، الأدوية والتعدين ، لقد خصصت لهذا ميزانية 0.2 مليون دولارًا أمريكيًا في ميزانية 2016 .

(ز) مواصلة الاتحاد في تحسين مستوى مشاركة القطاع الخاص ومناخ الأعمال في أفريقيا بغية تعزيز الاستثمار والتجارة داخل أفريقيا وخارجها خصوصا من خلال تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص. لقد خصصت لهذا ميزانية 0.2 مليون دولارًا أمريكيًا في 2016.

(ح) دعم عملية الربط ، الموثوقة وفعالية التكاليف في شبكات النقل والسياحة والخدمات في القارة باعتبار ذلك عجلة تعزيز التجارة فيما بين البلدان الأفريقية ، من جملة أمورٍ أخرى. لقد خصصت ميزانية 19.1 مليون دولاراً أمريكياً في 2016.

(ط) زيادة فرص الحصول على الطاقة الحديثة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية لأفريقيا . لقد خصصت لهذا ميزانية 2.2 مليون دولاراً أمريكياً في 2016 .

(ي) دعم الجهود الرامية إلى خلق جهود مواتية وملائمة للترابط فيما بين البلدان الفريقية وتنمية التطبيقات الإلكترونية والخدمات. لقد اجتذب ذلك ميزانية 5.6 مليون دولاراً أمريكياً في 2016.

(ك) دعم تنفيذ برنامج تنمية البنية التحتية في افريقيا مع إشارة خاصة إلى آلية تقديم الخدمات لتعزيز إعداد مشاريع في وقت مبكر وأداء شبكة الأعمال القارية حول تمويل البنية التحتية . لقد اجتذب هذا ميزانية 0.8 دولاراً أمريكياً في 2016 .

(ل) دعم فكرة إنشاء المعهد الأفريقي للإحصائيات الذي سيتخذ تونس العاصمة (الجمهورية التونسية) مقراً له. والمركز الأفريقي للتدريب في مجال الاحصائيات الذي سيتخذ من ياموسوكرو (كوت ديفوار) مقراً له وذلك بهدف تعزيز قدرات الدول العضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل (أولاً جمع احصائيات وتحليلها وتوزيعها و (ثانياً) إعداد إحصائيات عالية الجودة في الوقت المناسب يمكن استخدامها للتخطيط الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ؛ فضلاً عن دعم أجندة 2063 وإنشاء مراكز الامتياز في مجال الاحصائيات أفريقيا . لقد خصصت لهذا ميزانية 2.7 مليون دولاراً أمريكياً في 2016 .

(م) تنفيذ الميثاق الفني حول الاحصائيات واستراتيجية مواءمة الاحصائيات في افريقيا. لقد تم تخصيص لهذا ميزانية 2.7 مليون دولاراً أمريكياً في 2016 .

النتائج 4: السياسات والبرامج لتعزيز الصحة، التعليم، مهارات تمكين الحصول على وظائف يدعمها الاستثمار في الخدمات، العلوم، البحوث والابداع التي نفذتها الدول الأعضاء.

5.3 سعيًا لتحقيق النتائج التي تم ذكرها فيما أعلاه سوف يقوم الاتحاد بتسهيل ما يلي :

(أ) تعزيز السياسات والبرامج الرئيسية حول استخدام الفضاء الخارجي للتنمية الاجتماعية الاقتصادية في 2016، سوف يساعد الاتحاد في تعميم وتعزيز تنفيذ سياسة واستراتيجية الفضاء الخارجي. تشمل هذه العملية وضع منصة لبرنامج الفضاء لمفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تنسيق برامج الفضاء الأفريقية. لقد خصصت لهذا ميزانية 1.1 مليون دولار أمريكي.

(ب) تسهيل تنفيذ الاستراتيجية العشرية لاستراتيجية العلم والتكنولوجيا والابداع لأفريقيا بغية التعجيل بتحوّل أفريقيا إلى ابتكار تقوده المعرفة القائمة على الاقتصاد. سيقوم الاتحاد الأفريقي ، من جملة أمور أخرى، بإقامة المؤسسات الأفريقية للعلم والتكنولوجيا والابتكار أي المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمجلس الأفريقي للبحث العلمي والتشغيل الكامل للمرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار .

(ج) تشجيع تفعيل استراتيجية التعليم القارية لمدة عشر سنوات. سيشمل هذا الدعوة والدعم الفني لدمجها في خطط التنمية الوطنية والإقليمية؛ تنفيذ برامج التعليم العالي (المنح الدراسية، والتنقل، والتنسيق وضمان الجودة)؛ وبرامج تطوير المعلمين وتفعيل فريق الخبراء الدولي المعني بالتصحر و المركز الدولي لتعليم الفتيات والنساء في أفريقيا. رصدت لهذا ميزانية قدرها 2.5 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(د) ستوفر الجامعة الأفريقية على خمسة معاهد تشغيلية ، بما في ذلك علم الفضاء في جنوب أفريقيا، وإنشاء 6 مراكز للمعاهد. سيتم تفعيل إدارة الجامعة الأفريقية في الكاميرون. رصدت لهذا ميزانية قدرها 9.2 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(هـ) وضع وتنفيذ أدوات تنفيذ الجامعة الإلكترونية الأفريقية والشبكة الإلكترونية الأفريقية. في عام 2016، تم تخصيص مبلغ 1.0 مليون دولار أمريكي لهذا النشاط.

(و) تنفيذ اتفاق تطوير الشباب بما يتماشى مع الميثاق الأفريقي للشباب والأولوية 5 للمفوضية، وأجندة 2063؛ وتفعيل نظم التعليم والتدريب المهني لعشرة مراكز مرجعية في الاتحاد

الأفريقي، يكون مقرها في جميع الأقاليم الخمسة للقارة تمشيا مع استراتيجية الاتحاد الأفريقي في مجال نظم التعليم والتدريب المهني عام 2013. ورصدت لهذا ميزانية قدرها 0.8 مليون دولار أمريكي .

(ز) تعزيز السياسات الرئيسية وبرامج الرعاية الصحية الأولية والوقاية، وكذلك استراتيجية التغذية الإقليمية الأفريقية بتشجيع ودعم القدرة على المراقبة والكشف والاستجابة لتفشي الأمراض والمخاطر التي تهدد الصحة العامة . رصدت لهذا ميزانية قدرها 0.7 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

(ح) تعزيز وتقوية سياسات وبرامج الضمان الاجتماعي وحماية الفئات الضعيفة وخاصة الأطفال والأشخاص المعاقين ، وكذلك العمال المهاجرين . في عام 2016، خصص لهذا مبلغ قدره 0.4 مليون دولار أمريكي.

(ط) تشجيع وتنفيذ سياسات تشغيل الشباب والنساء . رصدت لهذا ميزانية قدرها 3.6 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

النتيجة 5: وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد، بما في ذلك مصادر تمويل إضافية وبديلة، لتمكين أفريقيا من تمويل برامجها وتنميتها

(أ) سوف يركز الاتحاد ، في عام 2016 ، على إنشاء آليات تعبئة الموارد المحلية، بما في ذلك مصادر بديلة للتمويل من أجل توفير تطبيق مستدام يمكن التنبؤ به لأولويات تنمية الاتحاد الأفريقي على النحو المحدد في أجندة 2063 وجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.

(ب) تقديم المشورة حول الطرق الرامية إلى تحقيق مبادئ امتلاك الميزانية من قبل الدول الأعضاء على مدى فترة من ثلاث إلى خمس سنوات على النحو التالي:

- 100% للميزانية التشغيلية؛
- 75% لميزانية البرنامج
- 25% لعمليات السلام؛

- (ج) تقديم الخبرة إلى الدول الأعضاء لتسهيل اختيارها للخيارات حول مصادر بديلة للتمويل في ضوء قدرتها على الدفع
- (د) دراسة ومراجعة سلة غير شاملة وغير ملزمة من الخيارات على المستويين الوطني والقاري
- (هـ) استنباط آلية المساءلة لضمان الإدارة الحكيمة لميزانية الاتحاد
- (و) خلق الوعي حول آلية تعبئة الموارد المحلية بين الدول الأعضاء بما في ذلك دور من دراسة توصية سياسة النيباد - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول تعبئة الموارد المحلية لتنفيذ المشاريع والبرامج الإقليمية والقارية .

سيجلب كل ما سبق ميزانية قدرها 0.3 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

النتيجة 6: الاتحاد الأفريقي الذي يتواصل مع الدول الأعضاء ويشركها / أصحاب المصلحة في تحديد وتنفيذ جدول الأعمال الأفريقي

6.3. من أجل تحقيق هذه النتيجة، سيسهل الاتحاد ما يلي :

- (أ) وضع أجندة 2063 في أذهان جماهير الاتحاد الأفريقي الداخلية والخارجية من خلال إنشاء ما تمثله أجندة 2063 بشكل صحيح ، وماذا ينبغي معرفته من أجلها (فكر في أجندة 2063 وأعتقد "في أفريقيا التي نريدها").
- (ب) تعزيز اتحاد أفريقي أكثر حيوية وصورته إيجابية، محوره الإنسان من خلال التواصل النشط واستراتيجية للدعوة حول "حقوق الإنسان".
- (ج) إنشاء هيكل للتواصل للاتحاد الأفريقي فعال وعملي.
- (د) دعم تنفيذ مشاريع التراث (برنامج المتطوعين من الشتات الأفريقي ؛ وقاعدة بيانات مهارات الشتات الأفريقي ؛ وصناديق استثمار الشتات الأفريقي ومكان السوق للتنمية الأفريقية).
- (هـ) تقديم الدعم لعمليات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لتمكينه من تعميم وتشجيع التشريعات الوطنية لأجندة 2063 في المجتمع المدني للدول الأعضاء.
- (و) خلال تنفيذ الخطة العشرية ستشمل أولويات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لعام 2016، من بين جملة أمور ما يلي:

• إنشاء الأجهزة الفرعية للمجلس من أجل تفعيل لجان المجموعة القطاعية بوصفها آليات تشغيلية رئيسية ،

• تحديد المدى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من أجل بدأ عملياته الميدانية لدعم سياسات وبرامج وأنشطة الاتحاد الأفريقي. وفي نفس السياق، ينبغي أن يكون هناك دعم كبير من الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء لإنشاء فصل وطني للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بهدف دعم ومساعدة الاتحاد على الوصول و تعبئة جماعة المجتمع المدني لمصلحة برامج وأنشطة الاتحاد الأفريقي في خمس دعائم:

• من المتوقع أن يوفر الاتحاد الأفريقي الدعم إلى عمليات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لتمكين الجهاز من القيادة بفعالية، والترويج وتشجيع عملية إضفاء الطابع المحلي على أجندة 2063 في الدول الأعضاء،

جميع ما ذكر أعلاه سوف يتطلب ميزانية قدرها 29 مليون دولار أمريكي في عام 2016.

النتيجة 7: القدرات المؤسسية لتحسين مفوضية الاتحاد الأفريقي، والعلاقات مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وأجهزة الاتحاد الأفريقي ومع الشركاء الاستراتيجيين وتعزيزها

7.3 سيواصل الاتحاد من خلال أجهزته التركيز على اتجاهه الاستراتيجي لجعل مؤسساته: قيادة التكنولوجيا وينبغي المواصلة من أجل جذب ودعم القوة العاملة واخيرا تحسين الفعالية. يواجه الاتحاد الأفريقي التحدي المتمثل في القدرة التنافسية وفقدان الموارد البشرية الماهرة وانتقالها إلى المنظمات الأخرى. النظر في مجمل الطريقة التي يؤدي بها الاتحاد الأفريقي الأعمال، التحدي الرئيسي هو الفعالية في تنفيذ برامجنا التكاملية ويجب أن نستمر في التساؤل عن جدوى الأدوات التي نستخدمها

(أ) تعزيز دمج حوكمة الشركات والإدارة لتعزيز ودعم ثقافة المساءلة والمسؤولية.

(ب) توجيه القيادة والكفاءة التشغيلية داخل المفوضية.

(ج) تنسيق تنفيذ الخطة العشرية على جدول أعمال 2063.

- (د) تعزيز أوجه التآزر مع أجهزة الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتحسين الكفاءة والفعالية.
- (هـ) تحسين نظام الإدارة المالية لتوفير محاسبة شفافة وأفضل وتقديم تقارير إلى المانحين من خلال تفعيل وحدة ساب المعنية بإدارة المنح.
- (و) ضمان موافقة المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام للاتحاد الأفريقي لتعزيز إعداد التقارير المالية وقدر أكبر من المساءلة. تفعيل وحدة حل صياغة الميزانية العامة لبرمجية ساب من أجل تحسين إعداد الميزانية القائمة على النتائج.
- (ز) تنفيذ النظم الموجهة لمواءمة ومراجعة الحسابات المالية وزيادة حجم الأداء / مراجعة أعلى جودة بأفضل سعر.
- (ح) تبسيط خدمات مديرية الشؤون الإدارية والموارد المالية لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتمكين مفوضية الاتحاد الأفريقي من الوفاء بولايتها.
- (ط) تنفيذ مبادرات تحسين عملية تخفيض التكاليف التشغيلية ودعم ثقافة التميز.
- (ي) وضع وتنفيذ مجموعة من حلول بناء القدرات لتمكين قادة الاتحاد الأفريقي والموظفين من إنجاز ولاية المنظمة بفعالية.
- (ك) تفعيل كامل (من خلال جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي) للتخطيط المعزز الجديد ، رصد وتقييم نظام رفع التقارير.
- (ل) تحقيق المستويات المثلى لإدارة المعرفة من البوابات الإلكترونية .
- (م) وضع تدابير لتعزيز القدرة القانونية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، من أجل تحسين كفاءتها التشغيلية.
- (ن) ضمان علاقات عمل متناغمة وسلسة مع الدول الأعضاء وجميع أجهزة الاتحاد الأفريقي كنقطة ارتكاز داخل المفوضية في دورها بوصفها أمانة الاتحاد.
- (س) تعزيز التنسيق المشترك بين الإدارات والمديرية.
- (ع) دمج نوع الجنسين في مؤسسات الاتحاد الأفريقي
- (ف) تقديم الخدمات الفنية الكافية للمفوضية و لجنة الممثلين الدائمين والمجلس التنفيذي والمؤتمر في أنشطتها واجتماعاتها، وذلك بالتنسيق مع جميع هيكل المفوضية.

(ص) تنفيذ برنامج دعم CD وكالة الاتحاد الأفريقي - النيباد للمجموعات الاقتصادية الإقليمية (M-CDP) القائم على أساس تنفيذ خطة 2015-2025 و الإطلاق الرائد لبرنامج

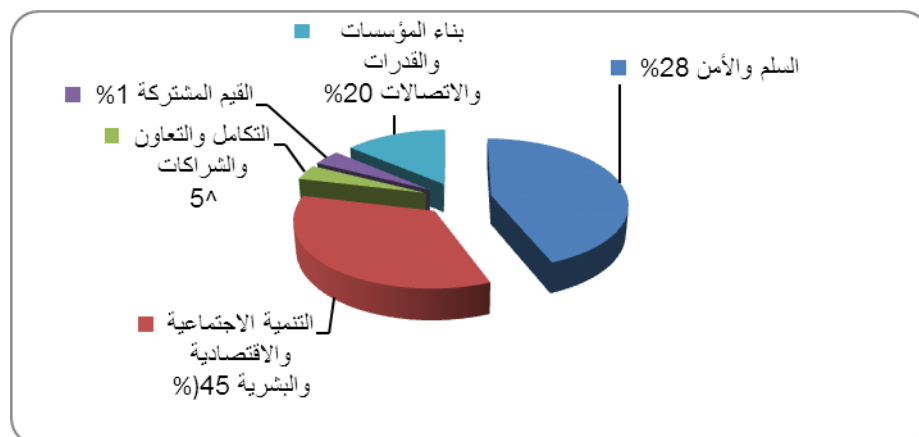
الاتحاد الأفريقي للقيادة التحويلية في أفريقيا مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة

(ق) في عام 2016 ، سف يقوم الاتحاد بإجراء استعراض وتقييم لجميع المهام والوظائف الموجودة على جميع المستويات، وعلاقتها وتأثيرها على إنجازات أهداف الاتحاد الأفريقي. وسيؤدي ذلك إلى تنفيذ هيكل تنظيمي ديناميكي، سهل وعملي من شأنه أن يدفع تنفيذ الخطة العشرية للاتحاد الأفريقي لأجندة 2063.

0.4 نظرة عامة عن الميزانية المقترحة لعام 2016

1.4 يبلغ إجمالي الميزانية المقترحة للاتحاد الأفريقي لعام 2016 ما قيمته **385,078,627** دولارًا أمريكيًا وتعتبر أدنى من عام 2015 بنسبة 2% . وهي تتكون من الميزانية البرنامجية وقيمتها **255,463,451** دولارًا أمريكيًا والميزانية التشغيلية بقيمة **129,615,176** دولارًا أمريكيًا. وإجمالاً، يكشف تصنيف الميزانية البرنامجية حسب الدعائم عن أن 28 في المائة مخصصة للسلم والأمن؛ 45 في المائة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية وحوالي 20 في المائة للمؤسسات وبناء القدرات والاتصالات، بينما تم تخصيص 6 في المائة للتكامل، التعاون والشراكات ونسبة 1 في المائة أخرى للقيم المشتركة . تجدر الإشارة إلى أن الـ 4 في المائة المذكورة للتكامل والتعاون والشراكات مرصودة فقط للبرامج التي تعنى بمواءمة السياسات والمعايير في مختلف المجالات، على سبيل المثال، النقل، الملاحة البحرية، الطيران، الجمارك، الإحصاء وما إلى ذلك، أي إن الجزء الأكبر من التدخلات في نفس المجالات متروك لدعامة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية التي تمتلك حصة من الميزانية قدرها 34 في المائة. فيما يلي الرسم البياني لميزانية 2016 .

الشكل 2: توزيع الميزانية حسب مكوناتها



2.4 يلخّص الجدول أدناه توزيع الميزانية حسب الأجهزة: في الجدول تستأثر مفوضية الاتحاد الأفريقي بأعلى حصة في الميزانية ونسبتها 79%. تليها وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد مع نسبة 8%. وتحصل لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي على أدنى حصة ونسبتها 0.18%.

الجدول 2: توزيع الميزانية حسب الأجهزة

النسبة المئوية للتوزيع 2016	اجمالي الميزانية		الجهاز	
	%نسبة التغيير	2016 دولار أمريكي		2015 دولار أمريكي
77.55%	-2.50%	298,629,890	306,279,604	مفوضية الاتحاد الأفريقي
8.28%	7.99%	31,880,993	29,521,837	البرلمان الأفريقي
2.50%	-2.24%	9,636,401	9,857,665	المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
1.45%	-5.76%	5,581,245	5,922,595	المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
0.53%	98.79%	2,034,619	1,023,521	النيباد
7.70%	-17.76%	29,644,237	36,045,143	لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي
0.18%	6.57%	684,775	642,547	المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد
0.20%	-57.00%	776,408	1,805,628	مجلس السلم والأمن
0.21%	5.00%	797,216	759,253	اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته
0.19	164.55%	739,178	279,405	

استعراض عام لميزانية الاتحاد الأفريقي لعام 2016

المكاتب المتخصصة للاتحاد الأفريقي				
0.25%	5.00%	945,268	900,255	اللجنة الأفريقية للطاقة
0.00%		0	0	المعهد الأفريقي للتعليم من أجل التنمية
0.00%		0	0	المركز الدولي لتعليم البنات والنساء
0.00%		0	0	الجامعة الأفريقية
0.55%		2,135,276	0	معهد التحويلات المالية
0.41%		1,593,121		المراكز الأفريقية لمراقبة الأمراض ومنعها
	-2.02%	385,078,627	393,037,453	الإجمالي

0.5 الميزانية حسب الأجهزة

1.5 مفوضية الاتحاد الأفريقي

1.1.5 تبلغ ميزانية مفوضية الاتحاد الأفريقي لسنة 2016 ما قيمة **298,629,890** دولارا أمريكيا، أي بانخفاض نسبته 2.5 في المائة مقارنة بميزانية 2015. وتتكون من ميزانية تشغيلية تبلغ **97,893,628** دولارا أمريكيا، وميزانية برنامجية قدرها **200,736,262** دولارا أمريكيا. وتنقسم الميزانية البرنامجية التي تتضمن 50 مشروعا إلى أربعة أقسام:

(أ) الميزانية المركزية - **158,590,361** دولارا أمريكيا (79% من الميزانية البرنامجية)

(ب) الموارد العابرة (المنح المخصصة للدول الأعضاء) بميزانية قيمتها **11,552,200** دولارا أمريكيا (6% من الميزانية البرنامجية)؛

(ج) المساعدة الفنية (التي تُصرف مواردها خارج النظام المحاسبي للاتحاد الأفريقي) بميزانية قدرها **2,277,194** دولارا أمريكيا (1% من الميزانية البرنامجية)؛

(د) المشاريع الخاصة (ثمة مشاريع منفذة مرة واحدة ومنجزة في إطار خطة سنة واحدة) بميزانية تبلغ **28,316,507** دولارا أمريكيا (14% من الميزانية البرنامجية).

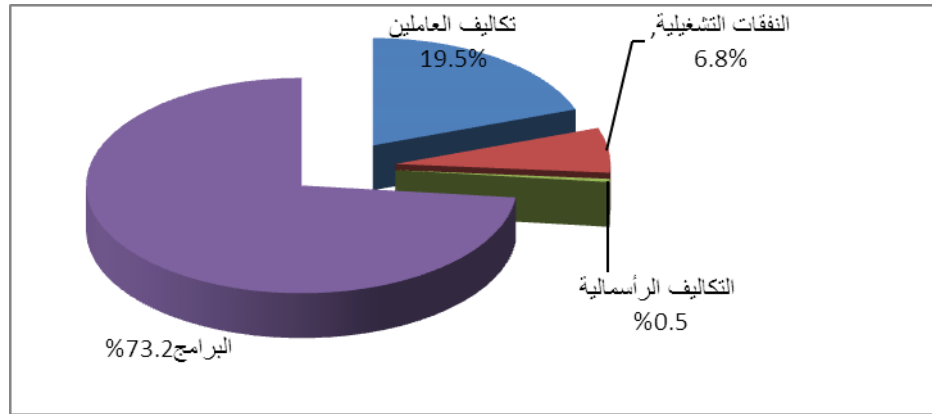
2.1.5 أما الميزانية التشغيلية فتتكون مما يلي:

(أ) نفقات العاملين بميزانية قيمتها 78,477,258 دولارا أمريكيا؛

(ب) النفقات الرأسمالية بمقدار 1,559,098 دولارا أمريكيا؛

(ج) نفقات تشغيلية أخرى بما قيمته 17,857,272 دولارا أمريكيا.

الشكل 2: توزيع ميزانية الاتحاد الأفريقي حسب فئة الإنفاق



3.1.5 يتضمن هذا القسم الأنشطة ذات الأولوية التي سيضطلع بها في 2016 إذا تم تأمين الموارد من الدول الأعضاء:

(أ) تنفيذ مبادرات جديدة ترمي إلى تحسين الفعالية في إدارة الموارد البشرية وممارسات العاملين فيها. وتخصّص لذلك ميزانية قيمتها 6.6 ملايين دولار أمريكي في 2016. وعلى الرغم من أن الميزانية في حوزرة المفوضية فتتفيذها يشمل جميع الأجهزة في 2016؛

(ب) ترقية أمن وسلامة مباني المكاتب والعاملين على ضوء التهديدات الأمنية الجديدة. ويتطلب ذلك ميزانية تبلغ 3 ملايين دولار أمريكي 2016؛

(ج) استيعاب الضغوطات من المصروفات المتكررة الناجمة عن المشاريع المنجزة مثل إدارة مركز المؤتمرات الجديد للاتحاد الأفريقي، برمجية ساب (SAP)، شبكة الفيسات (VSAT)، التكاليف التشغيلية للجنة الأفريقية للطاقة، المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض، المركز الدولي لتعليم البنات والنساء، المعهد الأفريقي للتحويلات المالية، المعهد الأفريقي للتعليم من أجل

التنمية والمركز الأفريقي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار. كما سيتعين على الدول الأعضاء استيعاب تكاليف الشبكة الإلكترونية الأفريقية ابتداء من يوليو 2016. وعليه، ستكون ثمة ميزانية إجمالية بمقدار 9.8 ملايين دولار أمريكي؛

(د) تأثيث البنية التحتية الموجودة للمكاتب؛ خصوصا لإيواء الأراشيف. وقد تم رصد ما مجموعه 0.9 مليون دولار أمريكي لهذا الغرض.

(هـ) استبدال معدات تكنولوجيا المعلومات العتيقة، حيث إن معظمها انقضت مدة عمرها التشغيلي؛

(و) تكاليف نهاية الخدمة للعاملين المنفصلين والتكاليف المتعلقة بالعاملين الجدد؛

(ز) الزيادة التدريجية الدورية للمرتبات الأساسية للعاملين. وتقدر تكاليف ذلك بقيمة 2.8 مليون دولار أمريكي في 2016؛

(ح) تُخصَّص إعانات ومنح نظامية للاجئين وصندوق السلام وصندوق المرأة بنسب 2%، 7% و 0.5% من إجمالي الميزانية التشغيلية لمفوضية على التوالي. وكل هذه المبالغ مدفوعة من مساهمات الدول الأعضاء؛

(ط) اتساع نطاق التفويض نتيجة إلى حد ما لتعزيز تنفيذ أولويات أجندة 2063. ويرتبط ذلك خصوصا بتنفيذ المشاريع الرائدة (القطار السريع القاري ومبادرة البنية التحتية المتكاملة، سوق الطيران الأفريقية الموحدة، الشبكة الإلكترونية الأفريقية، الفضاء الخارجي، منطقة التجارة الحرة القارية، جواز السفر الأفريقي، الجامعة الافتراضية والتعلم الإلكتروني، وسد إنجا الكبير). سيعين على الدول الأعضاء تحمل تكاليف دراسات الجدوى والتنفيذ لبعض هذه المشاريع، على سبيل المثال، دراسات الجدوى للقطار السريع، جواز السفر الأفريقي وغيرهما).

1.4.5 بقيت غالبية هذه الضغوط من التكاليف غير مسدودة خلال السنوات القليلة الماضية بسبب سقف الـ 5% الذي كان مفروضا على الميزانيات السابقة.

2.5 وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد

1.2.5 اقترحت وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد لهذه السنة ميزانية تبلغ 29,644,237 دولارا أمريكيا، أي بمعدل أدنى من الميزانية المعتمدة لسنة 2015 بنسبة 17.8%. وتتكون الميزانية من ميزانية تشغيلية وميزانية برنامجية تبلغان 4,630,500 دولارا أمريكيا و 25,013,737 دولارا أمريكيا على التوالي. تتضمن الميزانية البرنامجية أربعة مشاريع يُتوقع تمويلها جميعا من موارد الشركاء.

2.2.5 تتكون ميزانية وكالة النيباد من الفئات التالية:

(أ) نفقات العاملين - 3,195,617 دولارا أمريكيا (10.8% من الميزانية)؛

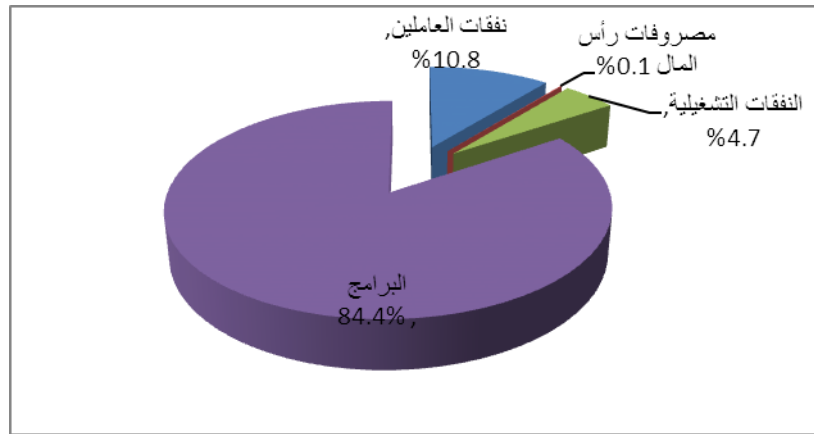
(ب) النفقات التشغيلية - 1,399,794 دولارا أمريكيا (4.7%)؛

(ج) النفقات الرأسمالية - 35,089 (0.1% من الميزانية)؛

(د) البرامج - 25,013,737 دولارا أمريكيا (84.4% من الميزانية).

فيما يلي الرسم البياني لتوزيع ميزانية وكالة النيباد

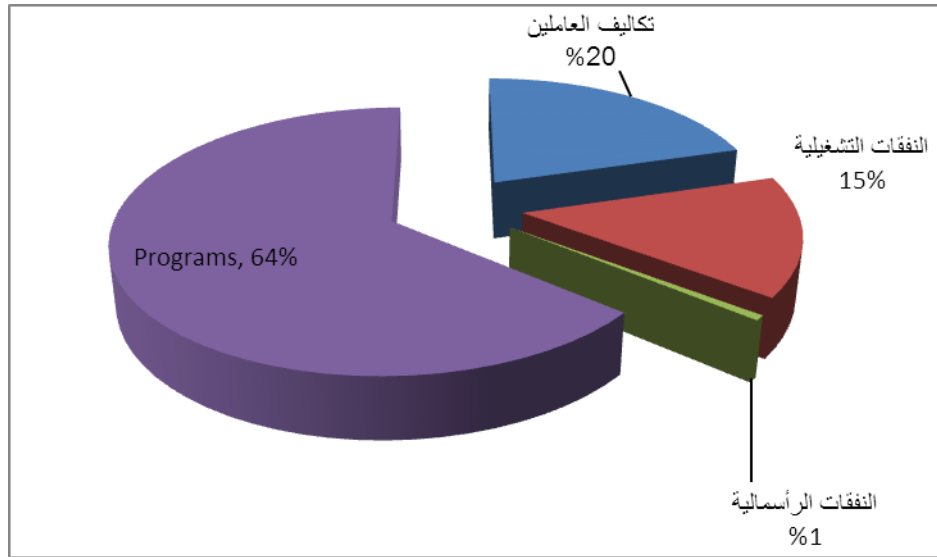
الشكل 3: توزيع ميزانية وكالة النيباد حسب فئة الإنفاق



3.5 البرلمان الأفريقي

بلغت الميزانية المقترحة لعام 2016 للبرلمان الأفريقي 31,880,993 دولاراً أمريكياً، وتعتبر أعلى بنسبة 8 بالمائة من الميزانية المعتمدة لعام 2015. وتقسم إلى ميزانية تشغيلية قدرها 11,436,230 دولاراً أمريكياً وميزانية برنامجية قدرها 20,444,766 دولاراً أمريكياً. ومن المتوقع تمويل الميزانية البرنامجية بأكملها بأموال من الشركاء. ارتفعت ميزانية البرلمان الأفريقي لأسباب تعود جزئياً إلى توسيع نطاق الآليات والعمليات المنشأة وكذلك إلى ضرورة تكثيف الجهود لتسريع التصديق على الصكوك القانونية للاتحاد الأفريقي وإدراجها في القوانين الوطنية، إضافة إلى تنفيذ أنشطة لإشراك المواطنين الأفريقيين في عملية صنع القرار للاتحاد الأفريقي، بما يؤدي إلى تعميم الأصوات الأفريقية في برامج الاتحاد. وفيما يلي توزيع ميزانية البرلمان الأفريقي حسب الفئات تم عرضه بيانياً:

الشكل 4: توزيع ميزانية البرلمان الأفريقي حسب فئات الإنفاق



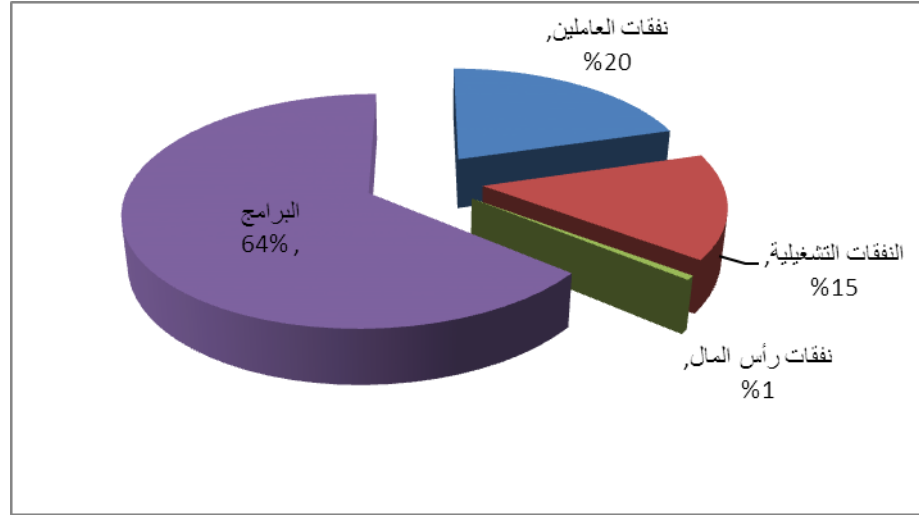
4.5 المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

أعدت المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب مشروع ميزانية قدرها 9,636,401 دولاراً أمريكياً وتعتبر أقل بنسبة 22 بالمائة من ميزانية 2015. وتضم الميزانية ما يلي:

(أ) نفقات العاملين – 4,755,874 دولاراً أمريكياً

(ب) النفقات التشغيلية – 2,301,254 دولاراً أمريكياً

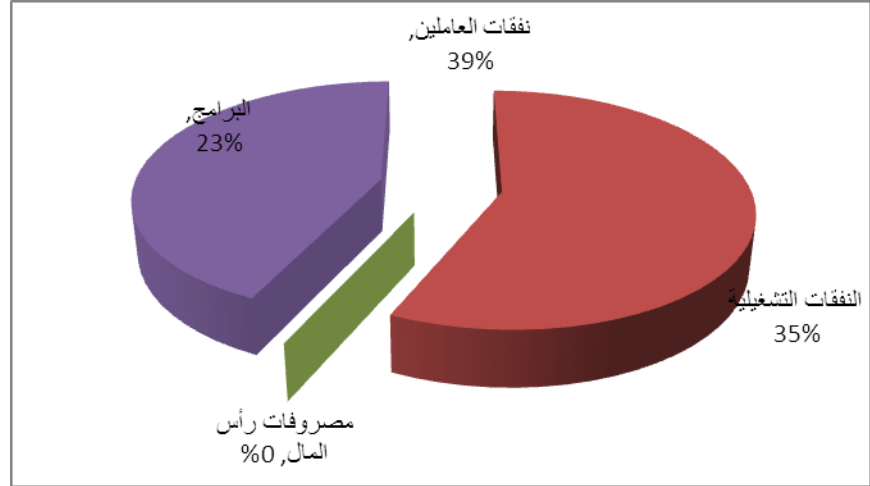
ج) المصروفات الرئيسية – 227,786 دولاراً أمريكياً
د) البرامج – 2,351,486 دولاراً أمريكياً
وفيما يلي العرض البياني لتوزيع ميزانية المحكمة لعام 2016:
الشكل 5: توزيع ميزانية المحكمة حسب فئات الإنفاق



5.5 اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

أعدت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب مشروع ميزانية قدرها 5,581,245 دولاراً أمريكياً لعام 2016 والتي تعتبر أقل بنسبة 5.8 بالمائة من ميزانية 2015. وخصص من ذلك مبلغ قدره 4,279,846 دولاراً أمريكياً للميزانية التشغيلية بينما تم تخصيص مبلغ قدره 1,301,399 دولاراً أمريكياً للبرامج. وتم تقديم توزيع ميزانية اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب حسب فئات التكاليف في الرسم البياني التالي:

الشكل 6: توزيع ميزانية اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب حسب فئات الإنفاق

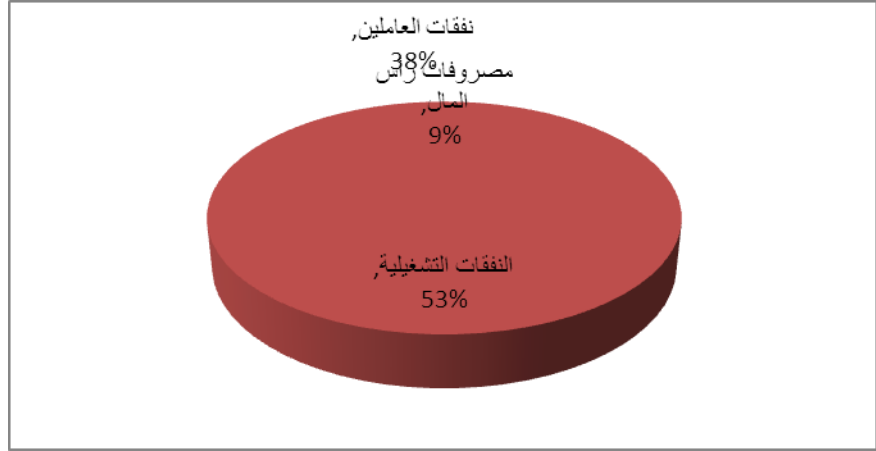


6.5 مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد للاتحاد الأفريقي

اقترح المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد للاتحاد الأفريقي مشروع ميزانية قدرها 776,408 دولاراً أمريكياً لعام 2016 والتي تعتبر أقل بنسبة 57 من ميزانية 2015.

كانت مفوضية الاتحاد الأفريقي هي التي تتحمل نفقات المجلس التشغيلية وغيرها قبل انتقاله إلى أروشا، في تنزانيا. وخلال السنة الأولى بعد انتقاله إلى أروشا، كانت الحكومة السويدية هي التي تتحمل نفقاته التشغيلية. وقد تم سحب هذا الدعم في عام 2014 بحيث تولت الدول الأعضاء تحمل تكاليف المؤسسة من ميزانية 2015. وفي عام 2016، أدرج المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد للاتحاد الأفريقي ميزانية للنفقات التشغيلية الكاملة للمجلس في موقعه الحالي في تنزانيا،

الشكل 7: توزيع ميزانية مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد حسب فئات الإنفاق

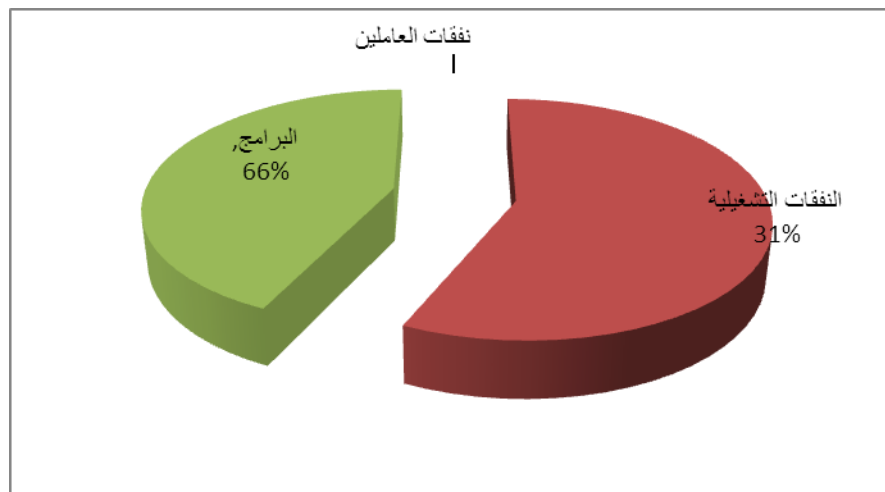


7.5 اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته

اقترحت اللجنة الأفريقية لخبراء حقوق الطفل ورفاهيته ميزانية 2016 والبالغة 739,178 دولاراً أمريكياً. وتتألف من الميزانية التشغيلية البالغة 253,810 دولاراً أمريكياً والميزانية البرنامجية البالغة 485,367 دولاراً أمريكياً. وتعتبر أعلى بنسبة 164.6 بالمائة من ميزانية 2015 بسبب أن جزءاً من البرامج الذي جذب التمويل في عام 2015 تمت إعادة برمجته في عام 2016.

ويرد توزيع ميزانية اللجنة حسب فئات التكاليف في الرسم البياني التالي:

الشكل 8: توزيع ميزانية اللجنة الأفريقية لخبراء حقوق الطفل ورفاهيته حسب فئات الإنفاق

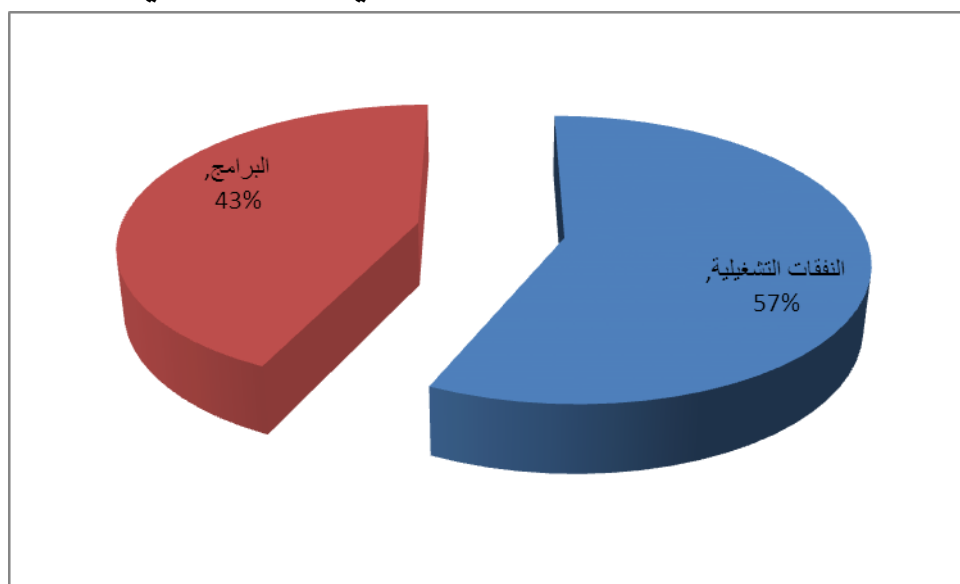


8.5 لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي

ازداد مشروع ميزانية لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي البالغة **684,775** دولاراً أمريكياً لعام 2016 بنسبة 6.57 بالمائة على ميزانية 2015. وتتألف من الميزانية التشغيلية البالغة **389,575** دولاراً أمريكياً والميزانية البرنامجية البالغة 295200 دولاراً أمريكياً.

ويرد توزيع ميزانية لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي حسب الفئات في الرسم البياني التالي:

الشكل 8: توزيع ميزانية لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي حسب فئات الإنفاق



9.5 المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي (الإيكوسوك)

عقب انتخاب المؤتمر العام الثاني للإيكوسوك في ديسمبر 2014، يُتوقع أن ينفذ الجهاز ولايته وأنشطته على المستوى القاري وكذلك على مستوى الدول الأعضاء. ولهذا السبب، يتم طلب ميزانية تشغيلية قدرها 1,043,396 دولارا أمريكيا وميزانية برنامجية مبلغها 991,223 دولارا أمريكيا للسنة المالية 2016. ومن المتوقع تمويل الميزانية البرنامجية من الأموال التي تعهد بها البنك الدولي.

0.6 إيرادات الميزانية

1.6 تأتي إيرادات ميزانية 2016 من مصدرين رئيسيين: (1) الموارد المستلمة من الدول الأعضاء بناء على المساهمات الفردية وفقا لجدول تقدير الأنصبة و/أو المنهجية الجديدة لمصادر التمويل البديلة لتلبية النفقات التشغيلية للاتحاد بصفة خاصة (مرتبات العاملين، والنفقات التشغيلية الأخرى، النفقات الرأسمالية والنفقات الإضافية الأخرى)، و (2) الموارد التي ترد من الشركاء الإنمائيين (الثنائيين والمتعددي الأطراف) لتمويل برامج بناء السلام ومشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

2.6 يتوقع أن تصل المساهمات المقترحة المقدره من الدول الأعضاء لميزانية 2016 بالكاد إلى أكثر من 138 مليون دولار أمريكي (36% من الميزانية الإجمالية وأعلى بنسبة 5% من 2015). بيد أنه ينبغي للدول الأعضاء زيادة الموارد بغية تلبية الزيادة في صلاحيات أجهزة الاتحاد، واستيعاب التكاليف المتكررة الناجمة عن المشاريع المنجزة، وزيادة ترتيبات الأمن والسلامة لمجمعات الاتحاد الأفريقي لمواجهة التهديدات المتزايدة من الجماعات المتطرفة، الوفاء بتوسيع نطاق تنفيذ أجندة 2063، من بين أمور أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع من الدول الأعضاء زيادة التمويل المناظر للبرامج بنسبة نقاط مئوية اسمية تتراوح من 6% إلى 10% في عام 2016 كتدبير انتقالي نحو التنفيذ الكامل لصيغة الميزانية الجديدة الخاصة بمصادر التمويل البديلة. غير أن هذا يعتمد على إظهار الإرادة السياسية من أجل تمويل شؤون الاتحاد من الخزانة و/أو المصادر البديلة.

3.6 سيظل الشركاء الإنمائيون مثل كندا والسويد والمانيا وهولندا والولايات المتحدة وبريطانيا وأسبانيا والصين وتركيا والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي وغيرهم مصادر رئيسية لتمويل برامج ومشاريع الاتحاد. ويتوقع في عام 2016، أن يساهم الشركاء بمبلغ قدره 247 مليون دولار ويمثل نسبة 64% من إجمالي الميزانية لتمويل البرامج بصفة رئيسية حسب الاتفاقيات المبرمة.

0.7 مبررات الحاجة لزيادة المساهمات المقدرة للدول الأعضاء

1.7 تحدد ميزانية 2016 بداية الكيفية التي سيتم بها تمويل عمليات وبرامج الاتحاد. ومع إظهار الإرادة السياسية في تمويل شؤون الاتحاد من الخزينة و/أو المصادر البديلة، ستكون الدول الأعضاء قد وفّت بنسبة 100 في المئة، 75 في المئة و 25 في المئة من متطلبات النفقات التشغيلية والبرامج، وميزانيات السلم والأمن على التوالي. ومع أن تنفيذ الميزانية سيتم على مدى خمس سنوات للسماح للدول بالتكيف مع الصيغة الجديدة، سيكون ذلك تحولا كبيرا عن الاعتماد في الغالب على الشركاء في تمويل البرامج إلى الاعتماد على الذات، والاعتزاز والايان بأن الأفريقيين يستطيعون حل المشاكل الأفريقية وأن يكونوا مسؤولين أمام الأفريقيين. وسيكون ذلك بمثابة نهضة أفريقية قائمة بالفعل على مبادئ الوحدة الأفريقية الشاملة.

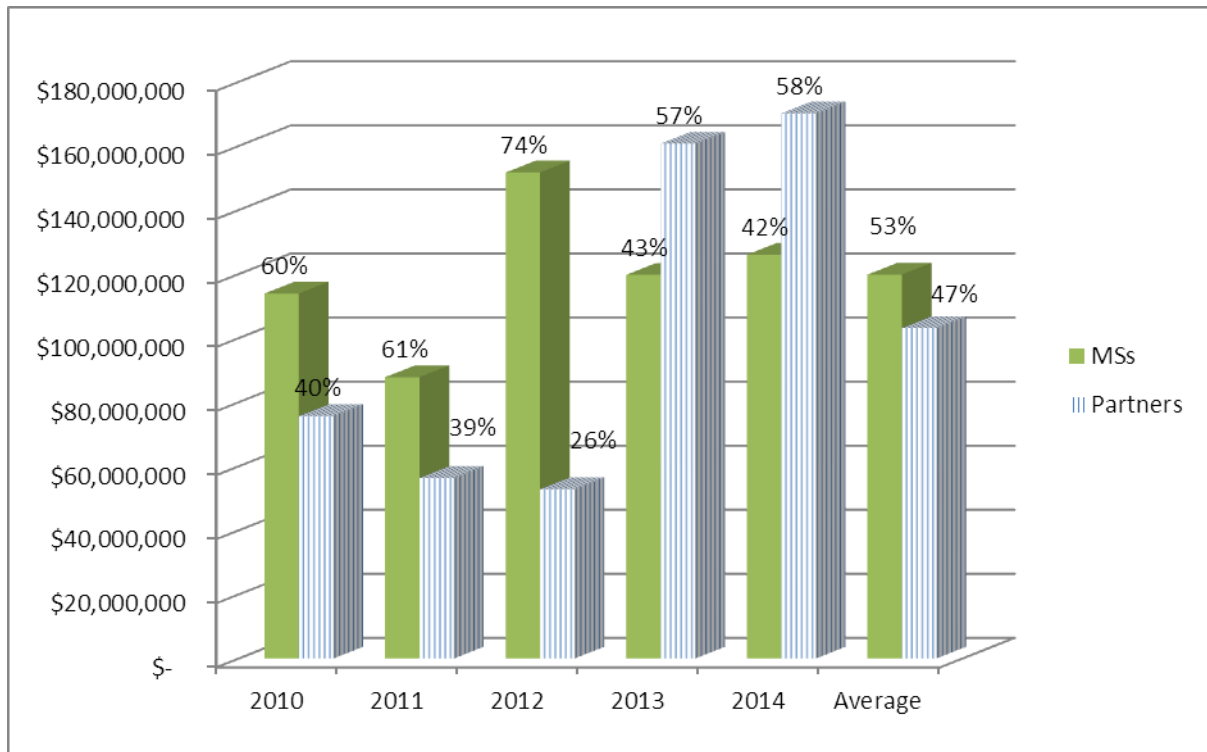
0.8 التحديات والفرص أمام الاتحاد

1.8 تعرضت عملية التمويل السنوي لميزانية الاتحاد لعقبات خلال السنوات الماضية. وقد أدى عدم الاستقرار السياسي في بعض أجزاء القارة وزيادة التباطؤ الاقتصادي العالمي إلى التأخر في تسديد أو عدم تسديد الدول الأعضاء لمساهماتها في الاتحاد الأفريقي. كما حال الحصار الاقتصادي المفروض على السودان أيضا دون إرسال هذا البلد مساهمته إلى الاتحاد الأفريقي. وتأثر أيضا تمويل الشركاء لبرامج الاتحاد الأفريقي. وقد عرف مستوى هذا التمويل تراجعاً على مر السنين مما أدى إلى العجز عن بدء تنفيذ 80 مشروعاً تقريباً في الوقت المحدد، أو تسبب في تعطيل تنفيذ بعض المشاريع الهامة، مثل الجامعة الأفريقية حيث قضى الطلبة عدة أشهر دون أن تدفع لهم مستحقاتهم الشهرية وغيرها من الضروريات.

2.8 بالرغم من ذلك، يعتمد الاتحاد بشكل متزايد على تمويل الشركاء الإنمائيين الذي لا يمكن التنبؤ به، والانتقائي، والمرتبط غالباً بشروط مقيدة، ويتطلب إدارة متخصصة ومن ثم فهو عرضة لخطر عدم تنفيذ بعض البرامج الرئيسية. يبين الشكل أدناه أن جزءاً هاماً من الميزانية البرنامجية كان يمول من قبل الشركاء الإنمائيين للسنوات الخمس الماضية. ويبين الشكل أيضاً أن اتجاه الميزانية التشغيلية على مدى السنوات الخمس الماضية لا يعكس التحسن المنشود. ويظهر الاتجاه معدل نمو سنوي بنسبة 3% بين 2010 و 2014.

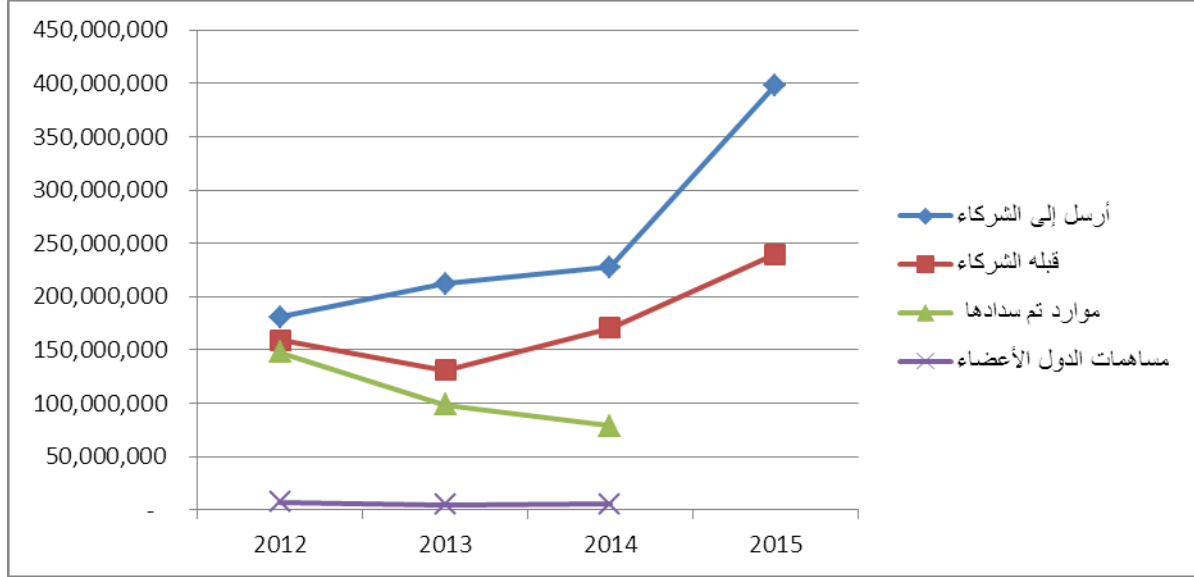
3.8 يدل نمط التمويل هذا على أن الاتحاد الأفريقي بحاجة إلى قاعدة كافية ويمكن التنبؤ بها من الموارد المنتظمة لتنفيذ صلاحياته والاحتفاظ بالسمة الأفريقية في دعم الدول الأعضاء في تحقيق أهدافها الإنمائية. ولا يتم صرف جزء كبير من التمويل الذي يتعهد به الشركاء بالفعل بسبب عدم التوفر و/أو عدم السداد.

الشكل 10 - إجمالي ميزانية الدول الأعضاء مقابل الشركاء



4.8 لعب الشركاء الإنمائيون دوراً أساسياً في توفير التمويل اللازم لبرامج الاتحاد الأفريقي لما يصل إلى 96 في المئة من ميزانيات الاتحاد الأفريقي البرنامجية على مدى السنوات الماضية. ومع ذلك، فقد استهدف دعمهم أساساً السلم والأمن، والقيم المشتركة، وركائز بناء المؤسسات والقدرات، في حين تجنب هذا الدعم المجالات الحيوية للتكامل والتنمية. وفي السنوات الأخيرة، تراجع تمويلهم كما هو مبين في الشكل 11 أدناه. فعلى سبيل المثال، فاوض الاتحاد الأفريقي في عام 2012 على مشروع ميزانية يصل إلى 181 مليون دولار أمريكي. من جهتهم، تعهد الشركاء بتوفير 159 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 88 في المئة من المبلغ المتفاوض عليه. ومن هذا المبلغ تم فعلاً الإفراج عن 148 مليون دولار للاتحاد الأفريقي، وهو ما يمثل 93 في المئة من الأموال المتعهد بها. وفي عام 2013، تم التعهد بمبلغ قدره 131 مليون دولار من أصل 212 مليون دولار أمريكي طلبت من الشركاء لتمويل البرامج، وهو ما يمثل 62 في المئة من المبلغ المطلوب، في حين تم الإفراج فعلياً عن 75 في المئة من الأموال الملتزم بها فقط. وفي عام 2014، تعهد الشركاء بنسبة 75 في المئة من مبلغ 228 مليون دولار أمريكي الذي قدم خلال مفاوضات التمويل وقد تم دفع 52 في المئة من هذا المبلغ فعلياً. ومرة أخرى، تم التعهد بمبلغ 240 مليون دولار للتمويل من أصل مبلغ وقدره 398 مليون التي طرحت على مائدة المفاوضات مع الشركاء لميزانية 2015. في الشكل التالي، يجدر بالملاحظة أن الميزانية التي تم إرسالها إلى الشركاء للحصول على التمويل المحتمل تمثل ميزانية الاتحاد المثالية نظراً لزيادة مهام المنظمة. ويكشف التحليل عن أنه وفي حين زادت مهام وصلاحيات الاتحاد بشكل كبير، فإن ذلك لا يتطابق مع الموارد المتاحة. فالشركاء الذين كانوا يؤمل في تمويلهم برامج غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم كما ينبغي مثلما يتضح من الشكل أدناه. وقد أدى ذلك إلى عدم تنفيذ عدد كبير من المشاريع التي لا تلبي متطلبات الشركاء، ولسنوات. فقد كان الشركاء انتقائيين في مجالات الدعم، ولم يولوا الأفضلية للتدخل في مجالي التكامل والتنمية، اللذان يعتبران رئيسيان لتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي. فلم يكن ضمان التمويل منتظماً، وغالباً ما يؤثر في التنفيذ السلس لبعض المشاريع الهامة. ويعتبر مشروع الجامعة الأفريقية هو من بين المشاريع العديدة التي تأثرت بتمويل الشركاء. ففي بعض الأحيان، كان الطلاب يقضون أشهراً دون الحصول على إعانتهم المالية الشهرية، وهو وضع أثر بشكل كبير على تعلمهم.

الشكل 11: مقارنة بين الأموال المتفاوض عليها مع الشركاء مقابل التعهدات والتسديدات الفعلية - الميزانية البرنامجية للاتحاد الأفريقي



5.8 على الرغم من التحديات المذكورة أعلاه، لا تزال لدى الاتحاد القدرة التي يمكن بلورتها لإثبات جدارته من حيث تمويل أنشطته الرئيسية. ويحتاج الاتحاد إلى مصدر تمويل أكثر استدامة وإلى غرس ثقافة الحد من الاعتماد على المانحين لبرامجه. وتوفر مبادرة مصادر التمويل البديلة أملاً لتحفيز الملكية الأفريقية. ويعتبر تعزيز القدرة على التنبؤ بالتمويل المنتظم للأنشطة الإنمائية للاتحاد الأفريقي أمراً هاماً للتكامل الاقتصادي والاستدامة، وبالتالي ينبغي للاتحاد أن يفكر بشكل حاسم في الوصول إلى التنفيذ الكامل للصيغة الجديدة لتمويل الميزانية في غضون ثلاثة إلى خمسة سنوات.

6.8 وعموماً، يحتاج الاتحاد إلى المحافظة على التضامن والاستدامة المالية من أجل تحقيق أجندته القارية للتنمية والتكامل. وأخيراً، ثمة حاجة لاستكشاف مصادر تمويل جديدة وإقامة الشراكات مع المشاركين غير الحكوميين من قبيل المؤسسات المستقلة والقطاع الخاص في القارة.

9.0 الخاتمة:

تم إعداد ميزانية 2016 في سياق تمويل صعب بوجه خاص. وقد يتم تنفيذها في بيئة تتسم بتمويل الشركاء الذي لا يمكن التنبؤ به. ويمكن أن يكون تمويل عمليات وبرامج الاتحاد بالموارد المولدة محليا خيارا يعتمد عليه في هذه المرحلة إذا ما أريد تحقيق التطلعات الواردة في أجندة 2063.

الملاحق

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2015

Draft budget for 2016 financial year

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4725>

Downloaded from African Union Common Repository